فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يــقــدم
مادة الدعوة بالمعهد القرآني الدعوي
(باللهجة المصرية)
لفضيلة الشيخ: د/ حازم شومان

رابط المادة:



بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

آية النار في سورة الأعراف :-

قال تعالى أحنا دلوقتي ص 29 آيات سورة الأعراف

قال تعالى " لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ "[الأعراف :41]

هو ده قول (درر المنصور السيوطي) وجاب قول (ابن عاشور) يعني أيه المهاد المهاد ده يعني سخرية يعني المهاد بتاع النونو بقى اللي بيفرش تحته والغواش اللحاف البطانية الحاجات اللي زي ديه يعني

أنواع العذاب في الآية :-

والعياذ بالله المعنى هنا جايب 3 أنواع من العذاب

1- عذاب الوحدة عذاب الوحدة اللي هو سجن أنفرادي اللي هو بيتعذب نار من فوق ونار من تحته ولوحده والعياذ بالله مين بقى اللي قالها (الدرر المنصور) اللي هو قالك " إن أراد الله أن يعذب بالنار جعل لكل إنسان منهم تابوتا من نار على قدره يعني تابوت على قده والعياذ بالله أقفل عليه بأقفال من نار فلا يعرف فيه عرق إلا وفيه مسمار ثم جعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل بأقفال من نار ثم يضرم بينهما بالنار فلا يرى أحد منهم أن في النار غيره " وقوله " لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ " يبقى أول حاجة عذاب الوحدة السجن الأنفرادي المرعب

2- الحاجة التانيه عذاب الهجوم عليه عذاب الفزع أن جهنم بتجري عليه من فوق وتحت ومن كل جهة طب ده ليه ده عشان أيه ده عشان أن هو توجه لأي حد في الدنيا إلا ربنا كان يقف على باب أي حد إلا ربنا سبحانه وتعالى

3- والنوع التالت عذاب الألم الرهيب يعني تخيلوا ده معناه ألم شكله أيه واحد فرشته نار وغطاءه نار وبيصحى على نار وينام على نار من فوقه نار ومن تحته نار والعياذ بالله يعني عذاب الألم

4- النوع الرابع اللي هو عذاب اليأس عذاب اليأس ده بقى كل ما يكشف طبقة يلاقي ايه يلاقي غيرها فطبعا ده عذاب يأس أيه عذاب يأس رهيب

طيب الآية اللي بعديها بقى وهي آية من آيات نعيم الجنة في سورة الأعراف قال تعالى " وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ " [الأعراف :43]

معلش أخواني وأخواتي في تعليق مهم في الآية الأولانيه وهو " وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ " " لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ " كذلك يعني زي ما ربنا يقولك " مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ " [محمد:15] يعني والله أعلم زي " مَّثَلُ الْجَنَّةِ " مثل الجنة أن كل النعيم ده مثل يعني أيه يعني ده النعيم الحقيقي أعظم وأخطر مليون مرة فهنا وكذلك مش بذلك نجزي لا كذلك يعني زي ده نجزي الظلمين يعني كل ده ممكن كمان يكون تشبيه على قدر عقولنا إنما جهنم أفظع من ده وجهنم أبشع من ده فحرف الكاف هنا يعني حرف مرعب

آية الجنة في سورة الأعراف :-

طيب الآية التانيه ونزعنا نزعنا شوف الكلمة كلمة النزع دي كده " وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۖ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ۖ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۖ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" [الأعراف :43]

ده أول كلمة بتقال في الجنة يعني أول ما دخلوا الجنة كدا أول كلمة بتقال في الجنة أيه هي " وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا " يبقى مش يا سلام على العمل بتاعنا مش يا سلام على التعب بتاعنا الناس دي عارفه يعني رأت نعيم لا يمكن أن يكون على قدر عملهم لذا يقينا برحمة الله فأول حاجة عملوها يعني أول كلمة ليهم الإفتقار وليس المجاهدة

معني الإفتقار وليس المجاهدة :-

يبقى دي تفهمنا أيه دي تفهمنا أن أحنا ننشــن من دلوقتي على الإفتقار مش المجاهدة دي تفهمك أن أنت دلوقتي تعرفي أن اللي هيدخل الجنة كلمة يارب أن أنت الدعاء والتوسل والتضرع الى لله هو ده الأساس يا جماعة يعني نســأل الله ســبحانه وتعالى أن يرزقنا الفردوس الأعلى يارب وأن يرزقنا صــحبة الحبيب محمد في الفردوس الأعلى وأن يمتعنا بالنظر إلى وجهه الكريم في الجنة بكرة وعشــيا وأعظم من هذا بإذن الله سبحانه وتعالى كمان يا رب وهذا عظيم جدا يعني إذن الأفتقار اول ما دخلوا الجنة قالوا " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا " يعني ايه يعني نســبوا دخول الجنة لرحمة الله وليس لجهدهم طيب دي نقطة

طيب النقطة التانيه أنهم قالوا " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي " مش الحمد لله أن هدانا لا الذي يعني معناها أيه ؟؟؟

يعني مثلا لما يجي واحد عظيم أخترع القنبلة الذرية وعمل الأهرامات وبني القصــور واخترع الهندســة وأخترع... وأقول فلان العظيم الذي مثلا الذي عمل الكمبيوتر ليه بقى مبقولش كدا لأن مش دي الحاجة الوحيدة العظيمة اللي عملها ده عمل حاجات تانيه فالحمد لله الذي هدنا معناها مش معناها الحمد لله أن هدانا لا الذي معناها أن ربنا عملنا كتير ومن ضــمن اللي عملهولنا الهداية خدتم بالك من المعني معني عميق أوووي في حتة شكر الله سبحانه وتعالى

أولها طبعا " وَنَزَعْنَا " النزع ده لما الشجرة تكون جدورها مجدرة في الأرض تتشد غصب عنها عشان كدا " تَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَــاء " [آل عمران :26] حتى ديما الحاكم الظلم ربنا يزيل أي حاكم ظالم من طريقنا يارب اللهم آمين ويزيل الحكام الظلمة اللي جاثمين على أنفاس هذه الأمة يارب اللهم آمين يارب " وَنَزَعْنَا " دي معناها أيه أن كله متبت أن الغل هنا متبت في الصــدور معناها أن الأمراض النفســية بتاعت الغل والحسد والحقد والغيرة والكبر اللي جوانا دي حاجات عميقة أوي جوانا فاللي مشدهاش في الدنيا ومشلهاش في الدنيا بتتشد منه في الآخرة عشان

طب ده معناه أيه " وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ " ده معناها أن :-

1- أول حاجة مينفعش جنة معاها غل

2- تاني حاجة أن الغل عذاب والجنة نعيم يعني الغل ده نوع من أنواع العذاب يعني الأخ اللي عنده تعصب لجماعته وتعصب لشيخه ده متعذب ده إنسان متعذب ده غير الإنسان المتسامح الإنسان المتجرد الأخت المتســامحة الأخت اللي بتحب الجميع التي توٌمن بالجميع وتأخذ من الجميع وتعطي للجميع وتتعامل مع الجميع مبدأ من ضــمن مبدأنا المنهجية العظيمة أننا نؤمن بالجميع ونأخذ من الجميع ونعطي للجميع ونتعاون مع الجميع أحنا مؤمنيين أن الإسلام نهر وأن كل الأعمال قنوات بتصب في النهر وأن أحنا نفسنا قناة من ضــمن القنوات فأحنا أنتمئنا للنهر أحنا بنفرح بأي حاجة بتصــب في النهر فالغل ده بقى مســألة التربية النفسية أن لازم النفوس تتزكى قبل دخول الجنة

متي يدخل العبد الجنة ؟

وده بيقودنا لنقطة خطيرة جدا اللي هي نقطة الي هي مكفرات الذنوب أو رحلة مكفرات الذنوب بمعنى أدق أن رقم واحد مصائب الدنيا لو أنت عليك ذنوب مصائب الدنيا تكفرها لو محصلش يبقى شدة الموت تكفرها طب محصــلش يبقى القبر يكفرها محصــلش يبقى أهوال القيامة تكفرها محصــلش يبقى لازم في

النار والعياذ بالله تكفرها يبقى إذن لازم تطهري قلبك من دلوقتي وتزكي نفسك من دلوقتي وإلا هذه ممكن تنزع منك بنوع من أنواع العذاب والعياذ بالله

" وَنَزَعْنَا مَا فِي "

كل بقى ما في " فِي " دي كأن دي متوغلة الأمراض النفسية بتاعت الغل والحسد و الغيرة متوغلة في الإنسان " مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ "

دخلوا في جو تاني من النعيم

" وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ "

كلمة عظيمة أوووي في الإفتقار إلى الله

" لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۖ وَنُودُوا "

مين اللي بيناديهم ممكن ربنا ممكن الملائكة

" وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ "

الكلمة دي يا جماعة ممكن تكون بتتقال من بره على باب الجنة شوفوا منظرها المذهل من بره يبقى إذن لو من بره الجنة يبقى الوصف المذهل للجنة من الخارج

دي إن شاء الله وبإذن الله خطبة الجمعة القادمة بإذن الله إن ربنا أذن إن شاء الله وبإذن الله درس بس عن الوصف المذهل للجنة من بره

يا أما من جوه الجنة يبقى الوصف المذهل برضوا لرحلة التعرف على جنتك يعني " تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا "

كل واحد بقي يتاخد ألف سنة يرى بس النعيم بتاعه في الجنة ده ده الإستكشاف بس أمال التنعم

" وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ "

وكلمة نودوا ديه يعني على الملأ على الملأ يعني تكريم رهيب يعني عكس الذل بقى عكس الذل بقى اللي فوق بتاع آية النار اللي أحنا قولناها

" وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا "

الوراثة هي أعلى درجات الملكية أعلى درجات الملكية الفلوس اللي أنت ورثتها ده أعلى التحقيق في الملكية وورثتموها معنها أن في ملكية أن أنت بقيت صاحب الجنة دي بقى

" بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"

يبقى معناها أيه أن دايما ربط الجنة بالعمل ربط الجنة بالعمل مش بالأماني ودي معناها في غاية الخطورة وفي غاية الأهمية هنا يا جماعة

طبعا في هنا أيه أثار مهم جدا أن أحنا نتكلم فيها في آخر التعليق على هذه الآية

<u>حديث في صحيح مسلم عن رحمة الله سبحانه وتعالى :-</u>

في صحيح مسلم " لن يدْخل أحد مِنْكُم الْجنَّة عَمَلِه . قَالُوا : وَلَا أَنْت يَا رَسُول الله ؟ قَالَ : وَلَا أَنا ؛ (لن يدْخل أحد مِنْكُم الْجنَّة بِعَمَلِه مش عارف هو تقريبا في حاجة في الكتاب في الكتابة ممكن يبقي فيها شئ يعني يااما لن يدْخل أحد مِنْكُم الْجنَّة عَمَلِه يعني هو تقريبا في مشكلة مطبعية هنا) قَالُوا : وَلَا أَنْت يَا رَسُول الله ؟ قَالَ : وَلَا أَنا ؛ إِلَّا أَن يتغمدني الله برحمة مِنْهُ وَفضل " [صحيح مسلم]

يعني أيه " إِلَّا أَن يتغمدني" يعني زي السيف جوه الغمد كدا يتغمد بالرحمة يعني كل جارحه من جوارحك كافيه أنها تدخلك النار معاصي عنيك بس كافية أنها تدخلك جهنم طيب والنتيجة أيه بقى أن لما ربنا يتغمدنا برحمته سبحانه وتعالى يعني غمر جوارحنا برحمته وفضله ساعتها حندخل الجنة

وفي غير الصحيح ليس من كافر ولا مؤمن إلا ولهو في الجنة والنار منزل طبعا الأثر ده أثر خطير جدا يعني ربنا خلق لكل واحد يعني أنتِ ليك مكان في الجنة ومكان في النار وأنتِ قاعدة دلوقتي لو أطعتي الله هتاخدي مكانك في الجنة وتنجي من مكانك في النار طب لو عصيتي والعياذ بالله تبقى التانيه

إلا أن يغفر الله سبحانه وتعالى ليس من كافر ولا مؤمن إلا ولهو في الجنة والنار منزل فإذا دخلوا أهل الجنة الجنة وأهل النار النار رفعت الجنة لأهل النار فنظروا إلى منازلهم فيها فقيل لهم هذه منازلكم لو عملتم بطاعة الله ثم يقال يا أهل الجنة رثوهم يعني أورثوهم بما كنتم تعملون فتقتسم بين أهل الجنة منازلهم

يعني يتفرجوا يتفرجوا على توزيع جنتهم على المؤمنين يعني يشوفوا منظر رهيب يعني منظر مرعب يعني منظر رهيب والمنظر ده بيعرفنا حقيقة خطيرة جدا وهي أنواع عذاب النار يا جماعة أنواع عذاب النار دييت يعني سبحان الله العظيم شئ فعلا مرعب أنواع عذاب النار الناس فكراها حريقة يعني لأ مش حريقة بس يعني

أنواع عذاب النار :-

1- أول حاجة رؤية نعيم أهل الجنة دي أول أنواع عذاب النار أنهم شايفين ناس بتتنعم

2- من ضمن أنواع عذاب النار رؤية نعيمهم هما والمؤمنين بيتنعموا بيه يعني ده من ضمن أنواع عذاب النار أنه شاف مكانه في الجنة اللي كان هيسكن فيه وغيره بيسكن فيه

3- من ضمن أنواع عذاب النار أنهم بيتفرجوا على توزيع جنتهم على المؤمنين

4- من ضمن أنواع عذاب النار والعياذ بالله في القبر بقى لما يروا نعيمهم اللي كانوا برضوا هيخدوه

5- من ضمن أنواع عذاب النار الجوع العطش

6- من ضمن أنواع عذاب النار ألم الموت

7- من ضمن أنواع عذاب النار التجديد المستمر والتزايد المستمر والعياذ بالله

8- من ضمن أنواع عذاب النار التيئيس اليأس يعني أسلوب اليأس زي آيات كتير جدا بقى في القرآن لا حصر لها

9- من ضمن أنواع عذاب النار الحريق أن هو بيتحرق

10- من ضمن أنواع عذاب النار الوحدة زي ما قلنا من شوية أن أنت ترجع ورا

11- من ضمن أنواع عذاب النار والعياذ بالله اللي هي فكرة بقى أيه اللي هي الجزاء من جنس العمل بقى لو أنتوا فاكرين زي سورة النبأ بقى

يعني أنواع عذاب النار يا جماعة أنواع رهيبة عذاب النار مهوش حاجة بسيطة كدا يعني في ناس فاكره أنه النار مجرد حريقة النار مش مجرد حريقة النار أخطر من كدا بكتير زي ما قلت لكم قبل كدا أنواع عذاب النار ده ممكن يجي سؤال ممكن يبقى سؤال يجي

12- من ضمن ضمن أنواع عذاب النار والعياذ بالله الحرمان من رؤية الله والحرمان من كلام الله

13- من ضمن أنواع عذاب النار المهانة من ملائكة العذاب

يعني أنواع لا حصر لها سبحان الله العظيم يعني نسأل الله المعافاة

طيب قال الله تعالى " وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ" [الأعراف :50]

حديث عن وصف أول يوم في الجنة :-

يعني طبعا هو في حديث هنا ذكر حديث خطير جدا برضوا قبل الآية دييت اللي هو حديث (أبي سعيد رضي الله عنه) و (أبو هريرة) قالوا :-

" يُنَادِي مُنَادٍ -يعني في أهل الجنة : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلا تَسْقَمُوا أَبَدًا "

ده ده اللي هو وصف أول يوم في الجنة ده أحنا لسه بقى أيه يعني سبحان الله العظيم يعني ده خطة كبيرة أووي يعني أن أحنا نخطط لأول يوم في الجنة سبحان الله العظيم

" إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلا تَسْقَمُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلا تَمُوتُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلا تَهْرَمُوا أَبَدًا ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلا تَبْأَسُوا أَبَدًا " أيه

القضية دييت القضية دييت يعني سبحان الله العظيم يا جماعة

جهد الإنسان المبذول في الدنيا :-

أن أحلام الإنسان أربعة

أحلام الانسان في الدنيا

أزاي الإنسان ميمرضش	أزاي الإنسان ميموتش	أزاي الإنسان ميكبرش	أزاي الإنسان ميحزنش

كل جهد أهل الدنيا على الأربعة دول أول أربع كلمات بيتقالوا في الجنة هما الأربع كلمات دول يانهار أبيض يعني دي البداية يعني الجنة مذهلة يا جماعة الجنة مذهلة يعني زي سـبحان الله العظيم لما ربنا يقول أيه " فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ " [يونس :9] وبعد كدا مثلا " دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُـبْحَانَكَ " [يونس :10] هما لسه بعد جنات النعيم لسه عندهم طلبات يعني هما لسه بعد كل ده عندهم طلبات يعني الجنة فعلا مذهلة.

يعني مثلا " لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى " [يونس :26] بعد كدا " وَزِيَادَةٌ " [يونس :26] هو بعد الحسنى لسه في طلبات يعني الجنة دي برضوا أنواع نعيم الجنة أنواع نعيم الجنة طبعا ده موضوع مذهل موضوع مذهل أن أحنا نخطط لنعيم الجنة.

طيب قال تعالى " وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ "

طبعا كلمة "نَادَى" دي اللي هي يوم التناد لازم ناخد بالنا من كلمة نادى دي بين أهل الجنة وأهل النار " وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا "

قالوا كلهم بقى على قلب واحد يكره أهل النار في ناس تقولك لما ندخل الجنة هيصـعب علينا أهل النار فيقولك لأ " قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ" يعني أهل الجنة كلهم أصلا بيكرهوا أهل النار

أثر بن عباس رضى الله عنه :-

" وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ "

هنا طبعا معنى خطير جدا في الشرح قال (بن عباس رضى الله عنه) : " لما صار أصحاب الأعراف إلى الجنة طمع أهل النار بفرج بعد اليأس" يعني شـوفوا الترتيب الخطير أن لما أهل النار شـافوا يعني أهل النار سـبحان الله العظيم أهل النار لما يروا أصحـاب الأعراف رايحين الجنة ولما يروا برضـوا الموحدين خرجين من النار يعني دي مشـاهد رهيبة ولما يروا البهائم تصـير تراب يعني كل المواقف دي القرآن صورها تصوير رهيب

" لما صـار أصحـاب الأعراف إلى الجنة طمع أهل الجنة بفرج بعد اليأس طمع أهل الجنة بفرج بعد اليأس فقالوا يارب أن لنا قربات من أهل الجنة فأذن لنا حتى نراهم ونكلمهم " فربنا يعلم بقى اللي هما فيه فربنا بييأسهم أكتر إزاي بقي

" فأمر الله الجنة فتزحزحت ثم نظر أهل الجنة إلى قرابتهم في الجنة وما هم فيه من نعيم فعرفوهم ونظر أهل الجنة إلى قرابتهم من أهل جهنم فلم يعرفوهم " يا نهار أبيض يعني كلمة تحرق القلب ده يا جماعة فعلا أثار تحرق القلب والله يا جماعة الأثار دينت يعني المفروض أن أحنا نعرضـها على قلوبنا كل يوم ونفكر

ونظر أهل الجنة خلاص بقى مفهومش بقى تفحموا والعياذ بالله ويعني ونظر أهل الجنة إلى قراباتهم من أهل جهنم فلم يعرفوهم وقد أسـودت وجوههم وصـاروا خلقا آخر فنادى أصـحب النار أصـحب الجنة بأسمائهم يا فلان يا فلان

وقالوا " أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ "

طب كلمة أفيضـوا دي معناها أيه أن العطش اللي فيهم أنهار مترويهوش أن النار اللي حوليهم أنهار متطفيهاش فيقولوا " أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ " فنادوا " أَفِيضُـوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ " وإنما طلبوا الماء

خاصة لشدة ما في بواطنهم من الإحتراق واللهيب بسبب شدة حر جهنم بسبب شدة حر جهنم والعياذ بالله .

يبقى إذن قول الله تعالى " أَفِيضُوا "
دلالة على أن أهل الجنة أعلى مكانا من أهل النار فإن قيل أسـألوا مع الرجاء والجواب أم مع اليأس ؟ قلنا طبعا خلاص بقى مع اليأس والعياذ بالله مع اليأس والعياذ بالله .

أثر أبي الدرداء رضي الله عنه :-

طيب هنا أبي الدرداء برضـوا أثر مرعب يعني فعلا والله يا جماعة فعلا هنا أثار لو جمعت وعرضـت على القلب لأذهلته يعني أبي الدرداء هنا بيقول أثر بيقول :

" إن الله تعالى ليرسل على أهل النار الجوع هو هنا بيقولك أول مرحلة أولها بس لسه الجوع حتى يزداد عذابهم فيستغيثون فيغاثون بالضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ثم يستغيثون فيغاثون بطعام زي غصة يقف في الزور بقى والعيـاذ بـالله يقف في الحلق بقى والعيـاذ بـالله عذاب رهيب ثم يـذكرون الشـــراب فيستغيثون فيدفع إليهم الحميم والصـديد بكلاليب الحديد فيقطع ما في بطونـهم ويستغيثون إلى أهل الجنة " كما في هذه الآية

مراحل عذاب أهل النار عند دخولهم النار :-

1- يبقى المرحلة الأولى الجوع
2- المرحلة التانيه يقوم يجي الضريع
3- المرحلة التالته يقوم يجي الطعام اللي زي غصة
4- المرحلة الرابعه يقوموا يشربوا الحميم والصديد
5- المرحلة الخامسه الإستغاثة بأهل الجنة وأهل الجنة يقولولهم "إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ"
6- المرحلة السـادسـة فيقولون " يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ " [الزخرف: 77] فيجيبهم بعد ألف سـنة " إِنَّكُم مَّاكِثُونَ " [الزخرف: 77]
7- المرحلة السـابعة يستغيثوا بالله بقى " رَبَّنَا أَخْرِجْنَا " [المؤمنون: 107] فيجيبهم " اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ " [المؤمنون: 108]
8- المرحلة التامنه عند ذلك فييأسون من كل خير ويأخذون في الزفير والشهيق والعياذ بالله

يعني شـــئ مرعب والله يا أخواني شـــئ مرعب أن الأثار ديه تبقى بالمنظر ده وأحنا مش قادرين نعيش معاها

أثر عمر رضي الله عنه :-

برضـوا أثر خطير جدا عن (عمر) برضـوا ذكره قال عن عبد الله ابن عمر " أنه شـرب ماء باردا فبكى وأشـــتد بكاؤه " يعني واحد عايش مع الدار الآخرة " فقيل ما يبكيك قال ذكرت آية من كتاب الله تقول " وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ " [سورة سبأ: 54] فعرفت أن أهل النار لا يشتهون شيئا شـهوتهم إلى الماء البارد "

أنواع عذاب النار :-

يعني الأثر ده بيفكرنا بحتة أيه أنواع عذاب النار أحنا قلنا
1- عذاب العطش
2- عذاب الجوع
3- عذاب رؤية النعيم اللي مش قادرين يوصـــلوله عذاب رؤية نعيم أهل الجنة وهو ممنوع عليهم تماما وممنوع عليهم بقى أيه اللي هي " وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ " [سورة سبأ: 54]
4- عذاب ألم الموت إلى آخر أنواع العذاب

مدارسة للمعاني المؤثرة :-
إلى هنا أحنا حنقف المرة دي بإذن الله ســـبحانه وتعالى أن عايز كل واحد منكم دلوقتي يقول لي أيه أكثر معنى أثر فيه في هذه الآيات كل واحد وواحدة منكوا يقولي أيه أكثر معنى أثر فيه في هذه الآيات بإذن الله أحنا قربنا نخلص العشــــر أجزاء الأوائل يا جماعة يعني أحنا ممكن نعمل أمتحان أصـــلا لما نخلص آيات التوبة كمان إن شاء الله حنعمل إمتحان على آيات الآخرة في العشر أجزاء الأوائل في القرآن
يلا منتظر بقى ......
أهل الجنة لم يعرفوا أهلهم في النار ... آه معنى مؤلم أوى معنى مؤلم فعلا يعني يمكن ده أشد ألم يعني ألم لما أهلهم في الجنة لا يعرفوهم يعني ينادوا يقوللهم أنتوا مين ....
أنواع عذاب النار رؤية نعيم أهل الجنة بيتفرجوا على توزيع جنتهم الجوع العطش ألم الموت التجديد المســـتمر و....في ناس لحقت أهه ....أســـلوب اليأس والتيئيس الخزي الحريق أنه بيتحرق والعياذ بالله الوحدة الجزاء من جنس العمل الحرمان من رؤية الله ومن كلام الله... فعلا جزاك الله خيرا تجميعة جميلة فعلا ....اللي بعدها قالت لها جزاك الله خيرا ماشاء الله ....
" وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ " فعلا عذاب مهول أنه شايف أدامه الميه ومش قادر ....
أهل الجنة لا يعرفوا أهلهم في النار ...ماشي ....
" أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا " كلمة ملهوف أوووي أستغاثة شديدة أوووووي .... فعلا ....
أن الفراش والمهاد من نار يعني ده عذاب مهول ....
" وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ " صفاء قلوب أهل الجنة من الغل والحقد أي والله معنى مؤثر أوووي يعني يااارب ربنا يطهر صدورنا يااارب ربنا يزكي نفوسنا يارب ....
جاهد في تطهير قلبك من الآفات في الدنيا حتى لا تطهر بأنواع العذاب في الآخرة ماشـــاء الله ..... فعلا معنى عملي بقى في ناس بتجيب معاني مشاعر وناس بتجيب معاني عملية ....
عذاب أهل النار والعياذ بالله لما بيشـــوفوا النعيم اللي أهل الجنة فيه وقد أيه هما فرطوا في حق ربنا في الدنيا والعياذ بالله .....جزاك الله خيرا ....
" لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ " ....ماشي ...
" أُورِثْتُمُوهَا " بأي عمل يستحق أن يورث الجنة ....
والله أكثر ما تمنيت بعد سماع الدرس **ألا يدخل أحد النار من المسلمين** ....يارب يارب ربنا لا تعذبنا بالنار أبدا يارب ويحرم أجسادنا على النار يارب اللهم آمين ....
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لن ينجو أحد إلا برحمة الله "....فعلا معنى خطير جدا .....
أن نفسي المعاني دييت برضوا تجمعوهالي يعني المعاني اللي الناس قيلاها يعني أيه اللمسات اللي لمست قلوبنا كلنا يعني فعلا بتبقى جميلة يعني بتنبهنا كلنا ....
ندم عندما يروا أهل النار مقامهم في الجنة لو أطاعوا الله .... إحســـاس الندم من أشـــد العقوبات النفســـية .....
ده مش ندم بقى ده كل مشـــاعر اليأس والقهر والحســـرة مش حيجيبوه إنســـان بيتقال له القصـــر ده كان بتاعك وأنت اللي ضـــيعته وبيتقاله أمتى وهو بيتحرق بيتحرق بيتقال له الميه دي كانت بتاعتك النهر ده كان بتاعك وهو حيموت من العطش أن يتقال له أشـــجار الفواكه كانت بتاعتك وهو حيموت من الجوع أن يتقالوله الظلال دي كانت بتاعتك وهو حيموت من الحريق أن يتقال له الصـــحبة والملايكة دول كانوا حيبقوا معاك وهيخدموك وهو بيموت من الوحدة معنى مهول يا جماعة يعني معنى مهول فعلا أن هذاااا كان مقامك في الجنة لو كنت أطعت الله أصـــل فصليها عشـــان تفهميها أن مقامك في الجنة بس يعني على بعضها لأ متخديهاش وان باكدج لاء فصليها ....
الطريق إلى الله مش بالذراع ولكن بالله هو اللي بيوصلنا ....يارب ...

أنواع من العذاب أول مرة نعرفها أعوذ بالله منها ... يعني أنواع عذاب النار لا تحصــى طول ما أنت يا أم يوسـف هتذاكري بس في الكتاب هتكتشـفي 50 ألف نوع من عذاب النار غير اللي نعرفهم و50 ألف نوع من أنواع نعيم الجنة غير اللي نعرفهم.......
عذاب النار لم نكن نتوقعه مثل ذلك وكل هذا " وَكَذَلِكَ " ...آه يعني أحنا مش متوقعين وكل ده وكمان وكذلك اللي هي بقى " وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ " أن ده تشـبيه كمان إنما عذاب النار أشـد أي أيضـا ما يوجد في النار ما هو فوق كدا والعياذ بالله
يرسل الله لهم الجوع لعذابهم....جميل ....
أن الجنة لا يدخلها بالعمل ...يارب ...
رحمة الله حتى ظن أهل النار أنها ستشـملهم ....أيوووه أبليس نفسـه يرفع رأسـه يوم القيامة في صحيح مسلم "يظن أن رحمة الله ستناله" ....
ما سيدخلك الجنة هو الأفتقار قبل المجاهدة ..فعلا جزاك الله خيرا دكتور محمد أيوه كدا التعليقات الجميلة دي وحشني يا أخي نفسي أشوفك والله ربنا يحفظك اللهم آمين يارب ......
" إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ " يعني كلام طبعا يقطع القلب الحي .....لما قارنته بنعيم الجنة جعل الرغبة في دخولها له رغبة أكثر لما قارنته بنعيم الجنة لما العذاب أتقارن بالنعيم آه رغبة الجنة زادت أكتر فعلا ....
" اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ " الحرمان من كلام الله نوع مهول من العذاب
تذكرت بكاء النبي عندما قال جبريل عليه السـلام عن أنواع النار في حديث يزيد ...وعلم النبي ان في مسلمين ممكن يتعذبوا معني تقيل جدا على القلب أن في مسلمين ممكن يتعذبوا العذاب ربنا يحفظنا ...
يعني يا جماعة ده في أيه ده في حاجات خطيرة جدا اللي هي أقل أهل النار عذابا هاا وأول يوم في النار دى عناصر والله بفكر أكلفكم بأبحاث تعملوها يعني أنا نفسي شوفوا لو رأيكوا أن أنا أكلفكم بأبحاث يعني مثلا مين مين مثلا تكلف النهارده ببحث عن مثلا أول يوم في النار دوري بقى مين تكلف ببحث مثلا أنواع عذاب النار مين تكلف مثلا ببحث عن أقل أهل النار عذابا هااا والعياذ بالله يعني حاجة كويسة يعني ...
وكل هذا فعلا " وَكَذَلِكَ " ...طيب
بعد كدا الحسرة اللي في قلب من دخل النار أكبر من شعوره بلذة كما ستكون الجنة لك خالصة دون غيرك فاجعل عملك خالص ... الله أكبر يارب فعلا يارب الإخلاص فعلا اللهم أرزقنا الفردوس يارب اللهم أرزقنا الفردوس الأعلى يارب فعلا الله أكبر تذكرت كلماتك يا شيخ بعد كل ده بأيه ...ماشي يارب ألطف بينا يارب ..
أريد أن أسأل عن حديث يزيد الرقة في وصف النار صحيحا ...معلش أنا مش مركز في الورق دلوقتي أنا النور مقطوع عندي يا أختِ معلش ...
الصدمة التي في أهل النار لما يطلبوا الماء من أهل الجنة وأنهم في ثقة أنهم سيعطوهم ماء لأنهم طلبوا كثيرا " أَفِيضُوا عَلَيْنَا " ...جزاكم الله خيرا وأنتم كذلك ...
ليكمل النعيم في الجنة أتمها الله ليكمل النعيم في الجنة بقى بنزع الغل ...يجب أن نحرص على تزكية النفس أمراض النفس البشعة ...
أصعب شئ أن ربنا يقولهم " اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ "
بجد شـئ صـعب أن ربنا اللي أعد لينا أنواع النعيم ده كله أنك تلاقي حد بيحبك أوووي كدا وبيعدلك أنواع مختلفة من النعيم وأحنا مازلنا نعصي أهو هو ده يا أختِ وده مين اللي كاتب ده (أم عبد الرحمن) ولا (تغريدات روحية) أهو ده من أنواع نعيم الجنة من أنواع نعيم الجنة أن اللي أعد ده لينا ربنا يعني ده نوع نعيم غريب جدا يارب ....
كل معصية نفكر في عملها المفروض نستحضر قبلها عقوبتها ...ربنا يحفظنا ...
الأبحاث حتنشطنا ...ماشـي ماشـي بس أنت واحدة بتقولي أنا مش هدخل في الموضوع ده إلا لو جه عام ياريت برضوا أتنين ...

فعلا نفسنا إن لم نشغلها بالطاعة شغلتنا بالمعصية ...أيوه طبعا يا بنتي أمال أيه ألم تسمعي قول الله " وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ " [الرعد:22] يعني أيه "يَدْرَءُونَ" يعني مش معناها بس بيدروا السيئة بثواب الحسنة أن هما بيدفعوا شهوتهم أتجاه المعصية بأنشغالهم بالطاعة أن أنشغالك بالجنة بيخليك تبعدي عن المعاصي اللي بتدخل النار فكر عميق جدا القرآن عميق جدا ..

أنواع العذاب دي كلها لازم نسأل فيها سؤال أيه اللي يستاهل ...أي والله أيه اللي يستاهل ....

أنا معاكم في الأبحاث ..ثلاثة ..السلام عليكم ...وعليكم السلام ...تصويت على الأبحاث ...لا مفيش تصويت على الأبحاث الموضوع مش محتاج تصويت لو الناس سخنانا حتنطلق ...

لازم نعيم الجنة يفكرنا بعذاب الآخرة كما فعل ابن عمر رضي الله عنه ...أيوه فعلا بس هي مش نعيم الجنة أه نعيم الدنيا لازم نعيم الدنيا يفكرنا بعذاب الآخرة فعلا

أحيانا مشاكل الحياة بتنسينا كل ده ....

اللي عايز بحث .... عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

كلمات (أبو الدرداء) مؤثرة جدا علي كل قلب حي ...ربنا يبارك فيكم ...

أبحاث :-

لأ متبقيش طماعة بقى ...طيب يلاق قولولي مين تكتب بحث أو يكتب بحث في أنواع عذاب النار هاال عايزين في كل بحث 2 يلا أنواع عذاب النار يقول أنا أو تقول أنا أنواع عذاب النار اللي عايزه يكتب أنا يبقى (أم عبد الرحمن) و(محمود) يبعتوا الورقة على نفس البوست خلاص لا (سلسبيل) خلاص راح عليها

طيب اللي بعد كدا ...طيب أنواع أحنا قلنا أنواع عذاب النار طيب أنواع نعيم الجنة مين اللي تاخده تكتب أنا لا أنا معلش يا جماعة أنا معلش أنا آسف اللي يكتب أنا اللي عايز أنواع نعيم الجنة يكتب أنواع نعيم الجنة يكتب الكلمة كدا يكتب أنواع نعيم الجنة لأن أنا معرفش مين اللي بيجاوب على السؤال القديم ولا الجديد يكتب أنواع نعيم الجنة أدي (الموحدة والمشتاقة) خلاص (الموحدة والمشتاقة) أيوه يا (سلسبيل) يبقى الأتنين دول يجبوها

طيب أول يوم في النار يكتب أول يوم في النار اللي هياخد أول يوم في النار يكتب أول يوم في النار أول يوم (أسماء وأمة الله) خلاص أخدوها لا (سلسبيل) كدا يعني هههه...أول يوم في النار

طيب لسه أبحاث أيه كمان طيب أقل أهل النار عذابا يعني أقل أهل النار عذابا يكتب برضوا أقل أهل النار عذابا آه المرة الجايه أقول لكم أقل أهل النار عذابا يكتب أقل أهل النار يبقى (سلسبيل وأم نوار) خلاص....

كدا أسماء ما أنت خدتي واحدة البحث لأ أنا مش عايز البحث كام صفحة المهم الفهم يعني ممكن الواحد في سطر في واحد خد نوبل يا جماعة بورقة ورقة خد نوبل اللي هو قال الدوا اللي بيعالج الذبحة الصدرية اللي بيتحط تحت اللسان ده خد نوبل فيها تبيقى مش قضية أن أنت تكتبلي 20 صفحة القضية قضية أنك تكتبلي الكلام اللي فيه فهم يعني أقروا صح ودورا صح ودورا على النت وأسمعوا وكدا وقولي خلاص يبقى أيه يبقى أذن دي أنواع أبحاث قلناها

الدرس القادم :-

المرة الجايه ناخد أيه بقى إن شاء الله المرة الجايه ناخد سورة الأنفال " وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا ۙ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ " [الأنفال :50]دي سورة الأنفال وسورة التوبة " وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ " [التوبة :72]وهنسيب... " إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ " [التوبة:111] للمرة اللي بعدها لأن " إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ " [التوبة:111] دي بصراحة عايزه واقفه عايزه واقفه يبقى ناخد الآيتين اللي جاين بس آية الأنفال " وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا ۙ الْمَلَائِكَةُ " والآية اللي بعدها بتاعت التوبة " وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ " ... إنما " إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ " لأ مش داخله معانا المرة الجايه

ربنا يسددكم ربنا يبارك فيكم وربنا يهديكم يارب اللهم آمين وربنا يحفظكم
ما أحنا قلنا بقى البحث مش بالصفحات يا أخواني البحث مش بالصفحات وشدوا حيلكم يا جماعة
خلاص أحنا كدا إن شاء الله وبإذن الله يبقى أنتم الأسبوع ده همتكوا
رقم واحد التعليقات على سورة النازعات خلاص بقى أسمع بقى كلام الأسود بقى ذاكروا بقى كويس أوووي أوووي وقيمتوا الليل كويس أوووي وجيبولي أكبر آيات عشتوا معاها وأكبر معاني عشتوا معاها عايز تعليقاتكم عليها إن شاء الله وبإذن الله
لا أنا مش عايز أبحاث تاني لما نختبر الأول اللي أخدوا الأبحاث ديه أبقى أكلفكم بأبحاث تانيه إن شاء الله وبإذن الله الحاجه التانيه بالنسبة للدعوة حتذاكروا الآيتين اللي قلتلكم عليهم والأخوة اللي أخدوا الأبحاث يكتبوها ويبعتوها بقى إن شاء الله وبإذن الله
ربنا يسددكم ويبارك فيكم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك